



الشاعر مقتله بين فكيه

أ.د. كاظم حمد محراث

طالبة الماجستير ريام كريم حاجم

يقول الجاحظ: ((فإنك إذا نظرت إلى جميع شرور الدنيا وجدت أولها كلمة عارت فجنت حرباً عوناً، كحرب بكر وتغلب ابني وائل، وعبس وذبيان ابني بغيض، والأوس والخزرج ابني قيلة، والفجار الأول والثاني، وعامة حروب العرب والعجم وإذا تأملت أخبار الماضين لم تُحص عدد من قتله لسانه وكان هلاكه في كلمةٍ بدت منه))^١.

وقد تركت لنا مصادر الأدب فيضا من الأخبار والأحداث التي تؤيد مقولة الجاحظ، وقد تنطبق هذه المقولة على بعض أحداث العصور اللاحقة حتى يومنا هذا. لكن فاعلية الكلام في الجاهلية كانت اكبر بسبب إن الشعر كان الوعاء القادر على حمل ثقافة الناس واحتكاك بعضهم مع الآخرين، بسبب عدم توافر وسائل أخرى غير وسائل الكلام المنظم شعرا وربما نثرا. ولذلك وجدنا للأفعال الكلامية حضورا واضحا في المجتمع العربي قبل الإسلام أفرادا أو قبائل. وقد نفت باحث معاصر الى هذا الموضوع فكتب رسالة أكاديمية بعنوان (الشعر الجاهلي ونظرية الأفعال الكلامية)، وتم تطبيق الدراسة على ثلاثة من الشعراء الجاهليين؛ الأعشى، وبشر بن أبي خازم، والحبيجة الشيبانية^٢.

إن مراجعة حياة بعض الشعراء الجاهليين ومعاينة الظروف المحيطة بإنتاج بعض نصوص شعرهم تكشف للدارس ان بعض تلك النصوص كانت سببا في مقتل

الشاعر القاتل نفسه، بفعل ما سيسببه مضمون هذا النص من عار في قبيلة احد المتلقين او فيه شخصا، وربما تتسبب بعض تلك النصوص في نشوء حدث معين ينتهي إلى الحرب، أو تكون سببا لقتل آخر، وهو أمر يكشف لنا عن فاعلية المضمون الشعري بوصفه إعلاما محرضا أو مهيبا لخلق روح الانتقام أو الثأر أو ما أشبه.

ومع إن هذا المبحث سيبدو عرضا لأحداث تاريخية ليس للباحثة فيها سوى النقل، لكن جمعها ووضعها تحت هذا العنوان سيظهر فاعلية لسان الشاعر وأقواله في التأثير، وقد يدفع بعض الشعراء



حياتهم لهذه الأسباب. وتعددت الأوجه التي صار الشاعر ضحيّتها بسبب قول من أقواله. فسمح عبد بني الحسحاس كان عبداً أسود نوبياً أعجماً مطبوعاً في الشعر، فاشتراه بنو الحسحاس، وهم بطن من بني أسد، فكان إذا أنشد الشعر استحسّنه غيره، وكان قبيح الوجه^٢، وفي قبحه يقول:

أتيت نساء الحارثيين غدوة بوجه يراه الله غير جميل

فشبهنني كلباً ولست بفوقه ولا دونه إن كان غير قليل^٣

وكان يُشَبَّب بنساء مواليه^٤، ولمّا طال تشبيهه بنساء قومه وذكرهنّ في الشعر بمثل قوله:

وهنّ بنات القوم أن يشعروا بنا يكنّ في بنات القوم إحدى الدّهاس

فكم قد شققنا من رداء منير ومن برقع عن طفلة غير عانس

إذا شقّ بردّ شقّ بالبرد برقع دواليك حتّى كلنا غير لابس^٥

توامر قومه في قتله واجتمعوا لذلك في شرب لهم وأحضروه معهم وكان شجاعاً رامياً وكانت قوسه لا تفارقه ولا يقدر أن يوترّها غيره، فلمّا أخذ فيهم الشراب قال له بعضهم: يا سحيم أراك تقطع وتر قوسك هذه إن شددت به كتافاً؟ قال: نعم، قالوا: حتّى ننظر، فأمكنهم من نفسه حتّى أوثقوه بالوتر. قالوا له: اقطع، فانتحى فيه فلم يقطعه، فحين رأوا ذلك وثبوا إليه بالخشب فضربوه حتّى كادوا يقتلونه، ثمّ تعادّلوا في أمره وتركوه رحمةً له، فمرّت به امرأة من نسائهم وهو مكتوف ونظر إليها فقال وهم يسمعون:

فإنّ تضحكي منّي فيا ربّ ليلة تركتك فيها كالقباة المفرج^٦

فوثبوا إليه بأجمعهم فلمّا علم أنّه القتل قال أيضاً:

فلقد تحدّر من جبين فتاكم عرق على ظهر الفراش وطيب^٧



فلما سمعوا هذا البيت قتلوه^٩. و(بيئته هذا بيت نكد وذلك أنه عمهم كلهم بالعار ورماهم بالفضيحة لقوله: "من كرائم بعضكم" أي من امرأته أو ابنته أو أخته، ولو أنه خصّ واحداً دون الجميع لكان العار لازماً له دون غيره، ولكنه جمعهم كلهم، فيجوز أن يقول كل واحد منهم لصاحبه متى عيره بهذا البيت: إياك أراد بالقول دوني)^{١٠}.

وفي مثل عشق سحيم وتهوره واستهتاره ببنات القبائل، نجد كثيراً من هذه القصص الغرامية التي أذيعت شعرا حتى انتهت إلى قتل عاشق متهور، يتجاهل قيم

ذلك المجتمع الذي ينظر إلى علاقة المرأة بالرجل على أنها علاقة يعاقب عليها العرف الاجتماعي والقيم الجاهلية، أشد العقوبات قد لا تنتهي إلا بالقتل خنقا أو غدرا أو غيلة. فحباب كان رجلاً شجاعاً فاتكاً، وأنه قتل رجلاً من قبيلة كلب، فرهنهم بالدية امرأته وابنه حية، وحية كان صغيراً، وخرج حباب في جمع الدية، فهلك، وبقيت امرأته وابنه حية في يدي كلب، وشبّ ابنه حية، أحسن فتى في العرب، فكان كلما ينقل إلى حيٍّ من أحياء العرب يعلق امرأة، فيتنزل بها، وكانت أمه نهته عن التغزل بالنساء حتى حطّ به المقام عند عدي بن أوس الكلبى... فرأته ابنة عدي فعلقته، وعلقها، فمكثت بذلك مدة، وعدي لا يعلم، فقال:

ما زِلْتُ أَطْوِي الْحَيَّ أَسْمَعُ حِسَّهُمْ، حَتَّى وَقَعْتُ عَلَى رَيْبِيَّةِ هَوْدَجٍ

فَوَضَعْتُ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَصْرِهَا، فَتَنَفَّسَتْ بُهْرًا، وَلَمَّا تَنَهَجَ

وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ، بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشَنِّجٍ

قَالَتْ: وَعَيْشِ أَبِي وَنَعْمَةِ وَالدي، فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُحَرِّجْ^{١١}

فلما بلغ عديا بن أوس الخبر، وأنشد الشعر، أمر به فربط، ثم أخرج إلى خارج البيوت فقتل^{١٢}. بيد أن من يتابع موروث الحب وقصص العشق العربي قبل الإسلام يقف على قيم وأعراف وتقاليد لا تبيح للعاشق وإن كان صادقا في حبه غاية الصدق أن ييوح بهذا الحب، فإن اشتهر حرم عليهما التزويج،



ولنا في قصة المرقش الأكبر وسواه من العشاق ما يدل على قولنا هذا. بمعنى إنَّ للإعلان عن الحب ثمناً، أوله الحرمان. وإذا انتهى هذا الإعلان إلى ما يشبه التشهير صار الأمر أشد وأخطر. من

١ هنا نفهم أن قيمة الإعلام لم تكن ايجابية على الدوام، ذلك أنه إذا فُهم الإعلام على أنه تشهير ينتهي إلى فضيحة فانه صار إعلاماً مؤذياً لمن أنتجه، وقد ينتهي به إلى الموت كما انتهى بحية وسحيم.

وما تنقله مصادر التاريخ العام ومصادر تاريخ الأدب تبين لنا كثيراً من القصص والأخبار التي وان تحفظنا على مستوى صحتها، فإنها تبقى جزءاً من التاريخ المكتوب الذي يوثق جملة من أخبار الطغاة على مرّ العصور، لكنها من جانب ثانٍ تفصح عن قوة التأثير الذي تفعله الكلمة لاسيما الكلمة المنظومة شعراً في عواطف مستقبلية النص وعقولهم، وهو تأثير قد يتحول إلى فعل دائم، يغيّر كثيراً من سلوكيات الناس، وتقلب توجهها معينا صوب توجه آخر، بصرف النظر عن سلبية هذين السلوكين " القديم والجديد" أو ايجابيته.

وفي أحداث العرب الكبرى وحروبهم الطويلة التي أوقعت بينهم القتلى والأسرى والسبايا، وأيامهم التي ملأت صفحات مصادر التاريخ ودواوين الشعر التي مازالت الأجيال تراجعها وتتأملها وتدرسها وتعتبر بأحداثها، ووقف المستشرقون والدارسون قديماً وحديثاً على أسباب ذلك التاريخ ونتائجه، مثل حروب داحس والغبراء

والبسوس وغيرها، نجد أن الأسباب غير المباشرة لحدوثها كانت الكلمة، وكانت شعراً، لأن الشعر كان عندهم أشد وقعا من السيف المهند. وبهذا الصدد يروى أن الذي دفع قيس بن زهير العبسي وحذيفة بن بدر إلى السباق الذي انتهى إلى حرب داحس والغبراء هو أن قيساً دخل على بعض الملوك وعنده قينة لحذيفة بن بدر تغنيه بقول امرئ القيس:

دار لهند والرباب وفرتني ولميس قبل حوادث الأيام^{١٣}

وهن - فيما يذكر الإخباريون - نسوة من بني عبس، فغضب قيس بن زهير، وشقّ رداءها، وشتّمها؛ فغضب حذيفة، فبلغ ذلك قيساً، فأثاه يسترضيه، فوقف عليه، فجعل يكلمه وهو لا يعرفه من الغضب،



وعنده أفراس له، فعابها، وقال: ما يرتبط مثلك مثل هذه يا أبا مسهر! فقال حذيفة: أتعيبها؟ قال: نعم، فتجاريا حتى تراها^{١٤}. وبسبب هذا الرهان وقعت حرب داحس والغبراء التي امتد أوارها عقودا.

وكان بيت امرئ القيس هذا سببا في حدوث حروب أخرى بين العرب، إذ يروى أن الحارث بن خالد المري وخالد بن جعفر اجتمعا مساء عند قينة من أهل الحيرة يقال لها بنت عفزر يشربون. فقال لها خالد تغني بـ:

دار لهند والرباب وفرتني ولميس قبل حوادث الأيام^{١٥}

وهن خالات الحارث بن ظالم، فغضب الحارث بن ظالم حتى امتلأ غيظاً وغضباً، وقال لخالد بن جعفر: ما تزال تتبع أولى بأخرة؟ وتعتدت العلاقة بينهما ولم ينته الأمر بمقتل خالد بن جعفر، الذي طلب من القينة أن تغنيه بيت امرئ القيس، بل تعداه إلى أن النقت قبيلتا الرجلين ومن معهم من أحلافهما في رححان وفيها وقع يوم عظيم من أيام العرب في الجاهلية، وجّر يوم رححان بعده يوم جبل^{١٦}.

وكل ذلك ما كان ليحصل لولا أن بيتا واحدا من الشعر أثار الحفيظة، فأجج مشاعر خوف العار، حتى حصل الأخذ والرد في الكلام، فتنامى الكره مجددا حتى انتهى إلى تهور فحروب ودماء. والثأر عند العرب لا ينتهي إلا بثأر مثله.

وربما يحسن هنا أن نقول إن الثقافة القائمة على المشافهة وعلى الرواية في حياة مثل حياة العرب قبل الإسلام هي الأقدر على نقل الوقائع والأخبار من الثقافة القائمة على الكتابة والتدوين، بسبب أن أسلوب حياة المشافهة لا يستدعي التأجيل أو التباطؤ أو التريث، لان المعلومة تدخل إلى أذن المتلقي مباشرة بصرف النظر عن مستوى هذا المتلقي، أو ذاك ولا يحتاج نقلها إلى وسائط معقدة أو متشابكة ذلك لأنها تُسَنَقَلُ بأسلوب الروي الشفاهي وتنتقل حيث ينتقل المتلقي. ولما يكون النقل سريعا مباشرا فان مزاج المتلقي يستقبلها استقبال المتسرع في اتخاذ القرار، فيأتي رد الفعل عنيفا بمستوى ما يتضمن النص من عار أو فضيحة أو شماتة أو ما يقاربها في المعنى.



وقد تفوت على منتج النص أمور تعود بالضرر الكبير عليه هو شخصيا أو على شخص أو شيء يمسه مسّا مباشرا، ولنا في بائية ربيعة بن عبيد القُعيّني ما يلامس هذه الفكرة:

أَبْلَغُ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِنَّتْهَا مَا إِنْ أُحَاوِلُ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابٍ
 إِنَّ الْهَوَادَةَ وَالْمَوْدَةَ بَيْنَنَا خَلَقَ، كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُنجَابِ
 أَذْوَابُ إِنِّي لَمْ أَهْنِكَ وَلَمْ أَقْمُ لِلْبَيْعِ يَوْمَ تَحَضَّرَ الْأَجْلَابِ
 إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ غُرُوشُهُمْ بِغُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابِ
 بِأَشَدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِ وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ
 وَعَمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً وَثِمَالِ كُلِّ مَعْصَبٍ قِرْضَابٍ^{١٧}

إذ إنه أنشد هذا الشعر راثيا به ابنه ذؤابا، وهو نص شعري كان سببا في قتله وقتل ابنه ذؤاب أيضا، وذلك في قصة طويلة انتهت إلى أن قوما سمعوا هذا الرثاء فأتوا إلى ربيعة فقالوا له: يا ربيع ثأرنا في يديك وهو قاتل أبيك، فطلب منهم أجرا ففعلوا فقتلوا ذؤابا^{١٨}، مع أنه لم يكن هو القاتل الفعلي، بل ظنوا به ظنا، وشكّوا به شكّا.

وهذا هو ما عنيناه حين قلنا إن سرعة الإرسال تلزم سرعة الاستقبال، ولما يكون الإرسال متسرعاً بلا روية ولا تأن، فإن رد الفعل سيأتي مماثلاً له. فما ضرّ لو أن هذا الرجل تأنى وفكر قبل أن ينشد النص!!

أما طرفة بن العبد، وهو أشهر الشعراء بعد امرئ القيس على رأي، وقال الشعر صغيراً. قال ابن قتيبة: هو أجود الشعراء قصيدة. وله بعد المعلقة شعرٌ حسن. وليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد إلا القليل. وقتل وهو ابن ست وعشرين سنة. وكان السبب في قتله: أنه وفد مع خاله المتلمس على عمرو بن هند، فأكرمهما وبقياً عنده مدة "قال المفضل بن سلمة": وكان لطرفة ابن عم عند عمرو بن هند واسمه عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة - وكان طرفة عدواً لابن عمه عبد عمرو - وكان سميناً بادنأ، فدخل على عمرو بن هند الحمام، فلما تجرد قال له عمرو



بن هند: لقد كان بن عمك طرفة رآك حين ما قال - وكان طرفة هجا عبد عمرو، فقال فيه من جملة أبيات:

ولا خير فيه، غير أن له غنى وأن له كشحاً، إذا قام أهضماً^{١٩}

فلما أنشد الأبيات لعبد عمرو قال له عبد عمرو: ما قال لك شر مما قال لي؛ ثم أنشده:

فليت لنا مكان الملك عمرو رغوئاً حول قبتنا تخورُ

لعمرك إن قابوس بن هند ليخلط ملكه نوك كثيرُ

قسمت الدهر في زمن رخيٍّ كذاك الحكم يقصد أو يجورُ

لنا يوم وللكروان يوم تطير البائسات ولا نظيرُ

فأما يومنا فنظل ركباً وقوفا ما نحلُ وما نسيرُ

وأما يومهنَّ فيوم نحس تطاردهنَّ بالحدب الصقورُ^{٢٠}

فصدقه عمرو بن هند وقال له: ما أصدقك عليه - مخافة أن تتركه الرحم وينذره - فمكث غير كثير، ثم دعا المتملس وطرفة، وقال: لعلكما قد اشتقتما إلى أهلكما، وسركما أن تتصرفا! قالوا: نعم! فكتب لهما إلى عامله على هجر أن يقتلهما. وأخبرهما أنه قد كتب لهما بحباء، وأعطى كل واحد منهما شيئاً فخرجا - وكان المتملس قد أسن - فمرا بنهر الحيرة على غلمان يلعبون؛ فقال المتملس: هل لك أن ننظر في كتابينا، فإن كان فيهما خيرٌ مضينا له، وإن كان شراً ألقيناها؟ فأبى عليه طرفة. فأعطى المتملس كتابه بعض الغلمان؛ فقرأه عليه، فإذا فيه سوء. فألقى كتابه في الماء، وقال لطرفة: أطعني واللق كتابك! فأبى طرفة ومضى بكتابه إلى عامل من عمال المناذرة فقتله^{٢١}. وهي قصة يختلط فيها طمع الشاعر في محاولاته التقرب من الملك مع نفس نافرة من الانتظار على أبواب الملوك. وتحمل في طياتها طيش طرفة وعدم انصياعه لنصيحة خاله. وتعكس طمعا في التقرب من صاحب الملك



واستعدادا للتخلي عن أقرب الأقرباء كسبا لوده.

وعلى الرغم من كثرة ما كتب وألف حول طرفة وحول معلقته بخاصة، فإن قصة مقتله تكاد تكون شغلت حيزا اكبر في كتب تاريخ الادب، ليس لأهمية الشخص المقتول فحسب، بل هي كذلك فضلا عن اسلوب الغدر التي رافقها، وبسببها صارت صحيفة المتلمس مضربا للامثال لانه نجا حين لم يُنجُ طرفة، إذ يقول:

من مبلغ الشعراء عن أخويهم خيرا فتصدقهم بذاك الأنفسُ

أودى الذي علق الصحيفة منهما ونجا حذار حبائه المتلمسُ

ألقى صحيفته ونجى كوره عنس مداخلة الفقارة عرمسُ^{٢٢}

وليس أشهر من قصة مقتل طرفة الا قصة هروب النابغة الذبياني من بلاط النعمان بن المنذر، الذي وصف بدمامة الخلقة وقبح المنظر، لكنه كان متسلطا على رقاب الناس، وصار مهابا في ارض العرب كلها، وتدافع على مجلسه كبار الشعراء أملا في الحصول على المنزلة العلية أو الهدية الجزيلة، واختار جلساءه وندمانه من الشعراء. ومن الطبيعي أن يتنافس الشعراء وان يتباروا، وربما يتجاوز هذا التباري والتنافس الحد المقبول ليكون انتهازية، تنتج نفاقا او وشاية، يعلوها الكذب او التزييف.

وإن الذي من أجله هرب النابغة من النعمان أنه كان والمنخل بن عبيد بن عامر اليشكري جالسين عنده، وكان النعمان دميماً أبرش قبيح المنظر، وكان المنخل بن عبيد من أجمل العرب، وكان يرمى بالمتجردة زوجة النعمان، ويتحدث العرب أن ابني النعمان منها كانا من المنخل. فقال النعمان للنابغة: يا أبا أمامة، صف المتجردة في شعرك؛ فقال قصيدته التي وصفها وصفا حسيا:

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ فَتَنَّاوَلْتُهُ وَاتَّقَنَّا بِالْيَدِ
بِمُخَضَّبٍ رَخَصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ عَنَّمْ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا نَظَرَ السَّقِيمِ إِلَى وُجُوهِ الْعُودِ
رَعَمَ الْهُمَامُ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ عَذَبَ مُقَبِّلُهُ شَهْيُ الْمَوْرِدِ^{٢٣}



فلحقت المنخل من ذلك غيره، فقال للنعمان: ما يستطيع أن يقول هذا الشعر إلا من جربه. فوَقَر ذلك في نفس النعمان. وبلغ النابغة فخافه فهرب فصار في غسان . ثم ان النعمان عرف المكيدة فاتهم المنخل بامرائته المتجرّدة وقيل: بل وجده معها، وقيل: بل سَعِيَ به إليه في أمرها فقتله، وقيل: بل حبسه، ثم غَمَض خبره، فلم تُعلم له حقيقة إلى اليوم. فيقال: إنه دفنه حياً، ويقال: إنه غرقه. والعرب تضرب به المثل كما تضربه وأشباهه ممن هلك ولم يعلم له خبر .

وقولي إذا ما أطلقوا عن بغيرهم تلاقونه حتى يؤوبَ المنخلُ^{٢٤}

وانه كان يهوى هنداً بنت عمرو بن هند فتغزل فيها فقتله. وفيها يقول:

ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير

الكاعب الحسناء تر فل في الدمقس وفي الحرير

دافعتها فتدافعت مشي القطاة إلى الغدير

ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي البهير

ويدت وقالت يا منخل ما بجسمك من فتور ؟

ما مس جسمي غير حب لك فاهدني عني وسيري

يا هند هل من نائل يا هند للعاني الأسير

وأحبها وتحبني ويحب ناقتها بغيري^{٢٥}



قال: فبلغ عمراً خبر المنخل فأخذه فقتله. وقال المنخل قبل أن يقتله وهو محبوس في يده يحض قومه على طلب الثأر به:

طُلَّ وَسَطَ الْعِبَادِ قَتْلَى بِلَا جُرْمٍ وَقَوْمِي يُنْتَجُونَ السَّخَالَ

رَعِيْنَمُ بَطْنًا خَصِيْبًا وَلَا زُرْ تُمْ عُدُوًّا وَلَا رَزَأْتُمْ قِبَالَ^{٢٦}

إن مهنة الإعلام اليوم محفوفة بكثير من المخاطر، ودفع كثير من الإعلاميين في العصر الحديث حياتهم ثمنا لمهنتهم، والأمر نفسه ينطبق على من امتهن الشعر قديما وحديثا. ذلك لأن الكلمة التي يقولها إعلامي اليوم لا تبقى محجوزة بين الجدران، بل تنتشر مع الريح أو في الصحافة أو على الفضائيات، وقد تكون تلك الكلمة لا سيما إذا كانت ليست في صالح أصحاب القرار في السلطة، والأمر نفسه ينطبق على الشاعر القديم، فقد ينشد الشاعر بيتا أو أبيات تأتي على حياته كلها. أما إذا تهور الشاعر وتحرش بالمحظورات الاجتماعية أو القبلية فإن مصيره يكون كمصير سحيم عبد بني الحساس.



المصادر و المراجع:

- الأشباه والنظائر، من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين، للخالدين؛ أبي بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابني هاشم، حققه د. سيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
- الأغاني، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق د. إحسان عباس وزميليه، دار صادر، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٨م.
- الحماسة البصرية، صدر الدين علي بن الحسن البصري (ت ٦٥٩هـ) تحقيق مختار الدين أحمد عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.
- الحيوان، لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة المصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٢، ١٩٦٥م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القدر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط ٤، ١٩٩٧م.
- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ط ٥ (د.ت.).
- ديوان سحيم عبد بني الحساس، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٩م.
- ديوان طرفة بن العبد، شرح مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٣، ٢٠٠٢م.
- ديوان المنتمس الضبعي، تحقيق حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة والنشر، مصر، ١٩٧٠م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر (د.ت.).
- سمط اللاكيء، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٣٦م.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر، ط ٣، ١٩٧٧م.
- مجموع رسائل الجاحظ، تحقيق محمد طه الحاجري، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م.
- مصارع العشاق، لأبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ البغدادي (ت ٥٠٠هـ) تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.



الهوامش

- ^١ مجموع رسائل الجاحظ، ص ٢١١. ٢٢٠
- ^٢ الدكتور حمد العجمي عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، في جامعة الكويت.
- ^٣ ينظر: ج ٢٢ ص ٢١٥
- ^٤ ديوانه، ص ٦٩
- ^٥ الأغاني، ج ٢٢ ص ٢١٥.
- ^٦ ديوانه ص ١٥. ١٦
- ^٧ ديوانه، ص ٥٩
- ^٨ م.ن. ص ٦٠.
- ^٩ ينظر الأغاني ج ٢٢ ص ٢١٧
- ^{١٠} الأشباه والنظائر، ج ٢ ص ٢٥
- ^{١١} الحيوان، ج ٦ ص ١٨٣
- ^{١٢} مصارع العشاق، ج ٢ ص ٢٣٩
- ^{١٣} . ديوان امرئ القيس، ص ١١٤
- ^{١٤} ينظر: الأغاني ج ١٧ ص ١٣٨
- ^{١٥} ديوان امرئ القيس، ص ١١٤.
- ^{١٦} ينظر الأغاني: ج ١١ ص ٦٥. ٦٦.
- ^{١٧} الحماسة البصرية، ج ٢ ص ١٢٧
- ^{١٨} ينظر: سمط اللآلي، ج ٢ ص ٧٠٧
- ^{١٩} ديوان طرفة بن العبد، ص ٧٠
- ^{٢٠} ديوان طرفة بن العبد، ص ٣٨
- ^{٢١} ديوان طرفة بن العبد، ص ٣٨
- ^{٢٢} ديوان المتلمس الضبعي، ص ١٧٧. ١٧٨
- ^{٢٣} الأغاني، ج ١١ ص ١٢. ١١.
- ^{٢٤} ديوان النابغة الذبياني، ص ٩٣. ٩٤
- ^{٢٥} الأغاني ج ٢١ ص ٧
- ^{٢٦} ينظر: الشعر والشعراء، ج ١ ص ٤٠٥، والأغاني ج ٢١ ص ٧